

الباب الاوال

المقدمة

الفصل الاول : خليفة البحث

أربعون النووية هي كتاب صغير يحتوي على مجموعة من الاحاديث وجمتها اثنان وأربعون حديثاً التي ألفها الامام العالم الفقيه الزاهد الشجاع يحيى بن شرف النووي رحمه الله. لوكان هذا الكتاب يسمى "أربعون" لكن الاحاديث في هذا الكتاب اثنان وأربعون حديثاً وليس أربعين حديثاً.

الانسان هو مخلوق اجتماعي لا يستطيع الوقوف بمفرده دون مساعدة الاخرين في كل جانب من جوانب حياته. يكون دور الاخرين أهمية كبيرة عندما يحتاج الانسان إلى تحقيق اهدافه. لذلك ، يحتاج الانسان إلى وسيلة اتصال تسمى اللغة للتمكن من التواصل مع بعضهم البعض. أداة استخدمها الانسان للتواصل هي اللغة وفقاً لـ Wardhaugh (1972: 23). اللغة هي نظام رموز صوتية متفق عليها يستخدمها الانسان في الاتصال. ووفقاً لـ Hornby (2000: 721)، اللغة هي نظام اتصال بالشكل القول والكتابي يستخدمه الناس في البلد.

ذهب Sobur (٢٠١٣)، الوظيفة الاساسية للغة هي الاتصال بين الافراد كعنصر أساسي في التفاعل الاجتماعي. أحد أشكال التفكير الانساني هو القدرة على استخدام اللغة. قال Abdul Chaer ، فإن اللغة لا تفارق بالانسان اي أنه لا يوجد نشاط الانسان لا يترافق مع اللغة (تشاير ، ٢٠١٤ : ٣٣). ثم في المصطلح العربي، يُوضح أن الانسان هو "حيوان ناطق"، أي حيوان قادر على التحدث. ولذلك، لا يمكن فصل النشاط اللغوي في الحياة اليومية للانسان.

إن من مهارات اللغة للانسان هي القدرة على تركيب الكلمات جميلة. تاريخيًا، تُعتبر حضارة الانسان مرموقة بفضل الادب القوي، والذي يُسهم في تحقيق أثر إيجابي على جميع الامم. كدليل واضح على تأثير الادب في تقدم حضارة العالم، نجد وجود المخطوطات القديمة التي تم العثور عليها. ومن خلال الدراسة اللغوية، أنّ ممارسة الكتابة قد حدثت منذ العصور القديمة من قِبَل الاجداد. وهذا يدل على أن الادب كان موضوع اهتمام الجميع منذ القديم، فكما قال الفيلسوف اليوناني Horatius، إن وظيفة الادب هي أن يكون ممتعًا

ومفيدًا (*dulce et etile*) (٢٠١٧ Ma'ruf & Nugrahani).

من بعض التعاريف التي قدمها الخبراء، يمكن استنتاج أن اللغة هي استخدام اللغة المتجسد في المجتمع سواء كان في شكل كلام أو في رموز مكتوبة. والاختلاف في أشكال اللغة الموجودة يتأثر بالعوامل البيئية التي يعيشها متحدثو اللغة. ولذلك، تُعتبر اللغة أهم جزء في التواصل بين الانسان بهدف نقل المقصود المراد.

اللغة العربية هي اللغة التي يستخدمها المجتمع في الجزيرة العربية، وتبلغ حوالي ٢٥٠ مليون شخص. ينتشر هذا المجتمع في ٢٠ دولة في جنوب الغرب (آسيا) ودول أفريقيا، بما في ذلك المغرب والجزائر وموريتانيا وتونس وليبيا ومصر والسودان وجيبوتي والصومال والمملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وقطر والامارات العربية المتحدة وعمان واليمن والاردن وسوريا والعراق ولبنان.

اللغة العربية هي اللغة الرئيسية للامة الاسلامية في جميع أنحاء العالم، وذلك بسبب أهمية دورها الكبير. واللغة العربية هي أيضاً لغة القرآن الكريم والحديث، حيث يعتبر كل منهما مصدراً لتعاليم الاسلام. بالاضافة إلى ذلك، فإن استخدام اللغة العربية يعتبر أحد وسائل التواصل الدولي، حيث تم اعتماد اللغة العربية كلغة رسمية في الامم المتحدة في عام

.١٩٧٣

اللغة العربية هي أيضاً مجالاً من مجالات العلم يتمتع بالعديد من الخصائص الخاصة والمميزات التي تميزه عن غيرها من اللغات. لا يوجد شخص يشكك في إسهام اللغة العربية في تطور العلوم الاسلامية، وخاصة في فهم القرآن الكريم والحديث وكتب باللغة العربية الاخرى.

تتألف اللغة العربية من عدة فروع من العلوم، ومنها علم النحو الذي يدرس تغيير الحركات أواخر الكلم. تعريف العلم النحو هو بأنه علم يدرس حالات أواخر الكلم، إعرابها أو بنائها (Rahim, ٢٠١٣, hal. ٤). تطبيق هذا العلم على النصوص العربية سواء كانت من نوع الخيالي أو غير الخيالي، وبالتأكيد فإن دور علم النحو يؤثر بشكل إيجابي على جودة الكتابة، وبالتالي يقلل من أخطاء اللغة. كما أن ظهور علم النحو يهدف إلى منع انتشار الاخطاء في اللغة. (Sari, ٢٠١٧, hal. ١٧). من بعض آراء العلماء يمكن الاستنتاج أن علم النحو هو علم يتناول تغيير الحركات أواخر الكلم. في علم النحو، هناك عدة أشياء يتم دراستها أحدها الحروف.

الحرف على ضربين: حرف مبني، وحرف معني. فحرفُ المبني: ما كان من بنية الكلمة. ولا شأن لنا فيه. وحرف المعني: ما كان له معنى لا يظهر إلا إذا كانت الجملة: كحروف والاستفهام والعطف وغيرها. وهو قسمان عامل وعاطل.

فالحرف العامل هو ما يُحدث إعراباً (أي تغييراً) في آخر غيره من الكلمات. والحروف العاملة منها حروف الجر، ونواصب المضارع، والاحرف التي تجزم فعلاً، وإنجاز ما اللتان تجزمان برنامج فعلين)، والاحرف المشبهة بالفعل (التي تنصب الاسم وترفع الخبر) ولا النافية للجنس (التي تعمل عمل "إنَّ"، فتنصب الاسم وترفع الخبر) وما ولا ولا وإنَّ المشبّهات بليس في العمل، فترفع الاسم وتنصب الخبر). والحرف العاطل (ويسمى غير العامل أيضاً): ما لا يُحدث إعراباً في آخر غيره من الكلمات، كَهَلْ وَهَلَا وَنَعَمْ وَلَوْلَا وغيرها (الغلاييني ٢٠١٩، ٦٦٧). في هذه البحث يبيحث حرف العامل يعني حرف الجر (الباء ومن) في كتاب الاربعين النووية.

الحادث التاسع

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَخْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَا هَيَّيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَأَتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مَنْ قَبْلَكُمْ كَثْرَةُ مَسَائِلِهِمْ وَاجْتِنَالُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ .
رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ (النووي ٢٠١٠، ٥)

في هذا الحديث يكون جملة التي تحتوي على حرف الجر من و الباء يعني جملة وما

أَمَرْتُكُمْ بِهِ و جملة فَأَتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ.

جملة وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ

(الواو) حرف عطف (ما) اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ،
(أمرت) أمر فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، التاء ضمير مبني على
الضم في محل رفع فاعل، وجملة من الفعل والفاعل "أمرت" في محل رفع خبر من ما (كم)
الكاف ضمير خطاب مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم للجمع والجملة
معطوفة على جملة ما نهيتكم، (به) الباء حرف جر اصلي يحتاج الى متعلق، الهاء ضمير
مبني على الكسر في محل جر. الجار والمجرور متعلقان بجملة فعلية أمرت.

أما معنى الباء في هذه الجملة هو التعدية، وتسمى باء النقل، فهي كالهزمة في
تصيرها الفعل اللازم تعديا، فيصير بذلك الفاعل مفعولا. اللفظ أمر هو فعل ماضٍ متعدي
وله مفعول واحد ولكن في هذه جملة يحتاج الى مفعولان لأنها لا مفيد فيه، بسبب ذلك
الباء حرف الجار يصير لفظ أمر فعل متعدٍ الذي فيه مفعولان لتكميل وإفادة الجملة حتى
تفهم هذه الجملة. والهاء في لفظ "به" ترجع الى "ما". تصبح لفظ ما امرتكم دلالة لتغيير
معنى "الباء" الذي كان في الاصل الصاق إلى معنى التعدية.

جملة فَأَتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ

(فَأَتُوا) الفاء واقعة في جواب الشرط (أَتُوا) فعل الامر مبني على حذف النون
(الواو) ضمير جمع مبني على السكون في محل رفع فاعل, والجملة من الفعل والفاعل في
محل جزم جواب الشرط (منه) من حرف جر اصلي يحتاج الى متعلق الهاء ضمير مبني على
الضم في محل جر. الجار والمجرور متعلقان بجملة فعلية أتوا.

أما معنى من في هذه الجملة هو التبعية, أي معنى بعض. لأنه تكون لفظ ما
استطعتم يعني يعمل بعض الامر الذي قد أمركم رسول الله ليس كله لان الانسان قد لا
يستطيع أن يأتي جميع أوامر الرسل. لذلك معنى من في هذه الجملة هو للتبعية. تصبح
لفظ ما استطعتم دلالة لتغيير معنى "من" الذي كان في اصل الابتداء إلى معنى التبعية.
بناءً على الشرح المذكور، فإن عنوان البحث هو "حرف جر "ب" و "من" في

حديث الاربعين للشيخ النووي (دراسة علم نحو الدلالة)".

الفصل الثاني : تحديد البحث

بناءً على خلفية البحث المذكور هناك مشاكل رئيسية في هذا البحث وهي:

١. كيف إعراب حرف جر الباء و من و متعلقهما في حديث الاربعين للشيخ الامام

النواوي ؟

٢. ما معنى حرف جر الباء و من في حديث الاربعين للشيخ الامام النواوي ؟

الفصل الثالث : أهداف البحث

بناءً على تحديد البحث المذكور فأهداف هذا الباحث هي:

١. معرفة إعراب حرف جر الباء و من و متعلقهما في حديث الاربعين للشيخ الامام

النواوي.

٢. معرفة ما معنى حرف جر الباء و من في حديث الاربعين للشيخ الامام النواوي.

الفصل الرابع : فوائد البحث

بناءً على هذا البحث حرف جر الباء و من في حديث الاربعين للشيخ الامام

النواوي يُؤمل أن يكون له فوائد نظرية وعملية على حد سواء.

١. الفائدة النظرية

الفائدة النظرية من هذا البحث هي متوقعة أن تكون مفيدة لخزانة المعرفة العلمية حول حرف جر "الباء" و "من" في حديث الاربعين للشيخ الامام النواوي. من المتوقع أن يكون هذا البحث مرجعًا للباحثين الاخرين لاجراء أبحاث مماثلة من أجل تعزيز فهم الاعراب والمتعلق ومعنى حول حرف جر "الباء" و "من" التي بلا شك مهمة جدًا في تعلم اللغة العربية.

٢. الفائدة العلمية

علميةً يمكن أن يوفر هذا البحث فوائد لعدة أطراف من بينها:

(أ) الباحث: يوفر هذا البحث فهم النحوية عن حرف جر "الباء" و "من" في كتاب حديث الاربعين للشيخ الامام النواوي، بما يشمل الاعراب والمتعلق ومعنى حرف جر "الباء" و "من". وبالتالي، يمكن أن يسهم في تسهيل فهم حرف جر "الباء" و "من" في كتاب حديث الاربعين في المستقبل.

(ب) القراء: يمكن أن يزيد هذا البحث المعرفة في مجال التراكيب اللغوية خاصة عن

إعراب والمتعلق ومعنى حرف جر "الباء" و "من" في كتاب حديث الاربعين.

الفصل الخامس : الدراسة السابقة

الابحاث المتعلقة عن اللغوية يعني عن حروف الجر في كتاب في حديث الاربعين للشيخ الامام النووي قد تعددت دراستها من قبل الباحثين، ولكن حتى الان لم تكن دراسة حروف الجر في كتاب في حديث الاربعين للشيخ الامام النووي. ولتجنب تكرار البحوث المماثلة، قام الباحث بمراجعة والاستقراء عن بعض الابحاث الاخرى في صورة كتب ومؤلفات أخرى. وبالتالي، هناك بعض نتائج الابحاث التي يمكن استخدامها كمرجع لمناقشة هذه المسألة، وهي:

١. رسالة محمد رفاعي جواني، طالب بقسم تربية الاسلامي، كلية التربية والتعليم،

جامعة إسلامية الحكومية شريف هداية الله، بعنوان " nilai-nilai Pendidikan

" akhlak dalam kitab al- *Arba'in* al- nawawiyah karya imam Nawawi"

عام ٢٠١٩. هدف هذا البحث هو توضيح قيم التربية الاخلاقية في كتاب الاربعين

النووية للامام النووي. التشابه مع هذا البحث هو موضوع البحث. أما الاختلاف

بين الباحثين هو أن بحوثهما مختلفة. إسهامه في هذا البحث هو مساعدة الباحث

في تحديد معنى حروف الجر حتى في الحروف المماثلة، وأيضاً مساعدته في موضوع

بحثه من حيث حروف الجر.

٢. رسالة بحثية لديانة العليا، طالبة في قسم اللغة والادب الاجنبي، كلية اللغة والفنون،

جامعة الحكومية سيمارانج، بعنوان *Ta'alluq dan Makna Haraf Jar Dalam*

Surat Al Qashash ": Kajian Ilmu sintaksis" في عام ٢٠١٧. المسألة في هذا

البحث هو وصف أنواع حروف الجر وتعلقها ومعناها في سورة القصص في القرآن

الكريم. التشابه مع هذا البحث هو أنهما يبحثان حروف الجر ومعناها، ولكن

الاختلاف بين الباحثين هو موضوع البحث. إسهامها في هذا البحث هو مساعدة

الباحث في تحديد معنى حروف الجر حتى في الحروف المتشابهة، وأيضًا مساعدتها

في فهم موضوع بحثها من حيث حروف الجر.

٣. رسالة لمحمد رضا ذو الفقار، طالب في قسم تربية اللغة العربية، كلية التربية والتعليم،

جامعة الاسلامية الحكومية سونان كاليجاغا ، بعنوان *Jar Majrur dalam dalam*

surah yasin dan metode pembelajarannya في عام ٢٠١٧. المسألة في هذا

البحث هو شرح حروف الجر والمجرور وطريقة تدريسها في سورة يس. التشابه مع

هذا البحث هو أنهما يبحثان حروف الجر، ولكن الاختلاف بين الباحثين هو

موضوع البحث. إسهامه في هذا البحث هو مساعدة الباحث في تحديد معنى

حروف الجر حتى في الحروف المتشابهة، وأيضًا مساعدته في فهم موضوع بحثه من

حيث حروف الجر.

الفصل السادس : أساس التفكير

النحو هو علم يبحث فيه عن قواعد تركيبية الكلمة في ارتباطها بكلمة أخرى أو عناصر أخرى كوحدة للكلام (٢٤٤، ٢٠١٥, mu'minin). الحرف هو ما دلّ على معنى إذا تُدمج مع كلمة أخرى، مثل حرف الجر أو النصب أو الجزم. ينقسم الحرف إلى ثلاثة أقسام، وهي الحروف المخصصة لكلمة الاسم، مثل حروف الجر، والحروف المخصصة لكلمة الفعل مثل حروف النصب والجزم، والحروف التي تشارك بين كلمة الاسم وكلمة الفعل مثل حروف العطف وحروف الاستفهام. والحرف لا يصلح معه دليل الاسم و لا دليل الفعل يعني أن الحرف يتميز عن الاسم والفعل بأن لا يقبل شيئاً من علامات الاسم و لا شيئاً من علامات الفعل كحروف الجر و حروف الاستفهام (دحلان، تشويق الخلان ١٩٣٠، ٣١-٣٢).



حرف الجر هو كل عامل يخفض للاسم سواء كان بالحرف أو بالاضافة. عامل جر الحرف كحروف الجر وحروف القسم. قد اختلف العلماء عن عدد حرف الجر، الامام ابن مالك حرف أن حروف الجر هي عشرون حرفاً و ابن الجني أن حروف الجر هي عشرة أحرف. أما المشهور لحروف الجر هو عشرون حرفاً، كما قال الامام ابن مالك في كتابه ألفيه (ابن مالك ٢٠١١، ٣٢):

هَآك حُرُوفَ الْجَرِّ وَهِيَ مِنْ إِلَى # حَتَّى خَلَا حَآشَا عَدَا فِي عَنَ عَلَى

مُذْ مُنْذُ رَبِّ اللَّامِ كَيِّ وَآؤُ وَتَا # وَالْكَآفُ وَالْبَا وَلَعَلَّ وَمَتَّى

حروف الجر يخفض الاسم في آخره مباشرة بلا انفصال بكلمة أخرى بين حروف

الجر والمجرور, ولكنها يُفصلان بكان زائدة أو لانفي مثل سفرت بلا تردد. قسم الكفيون

في حرف الزائدة الى مضاف و مضاف اليه, ولكن علماء أخرى ظنوا أن حرف الزائدة هو

اعتراضية بين حرف الجر والمجرور (٨٢, ٢٠١٥ mu'minin).

قال الغلايين حروف الجر عشرون حرفا, منها ما يختص بالدخول الاسم الظاهر

ومنها ما يدخل على الظاهر والمضمر. حرف الجر يسمى حرف الاتصال يتصل بين ما

قبله و بعده (مجرور أو مخفوض). تنقسم حروف الجر الى ثلاثة احروف وهي حرف جر

الاصلي و حرف جر الزائدة و حرف جر شبه الزائدة. حرف الاصلي يدخل على كلمة

و يغير معناها (الغلاييني ٢٠١٩, ٥٩٧).

لحروف الجر لها أنواع المعاني منها حرف الجر الباء لها اربعة عشر معنى, وحرف

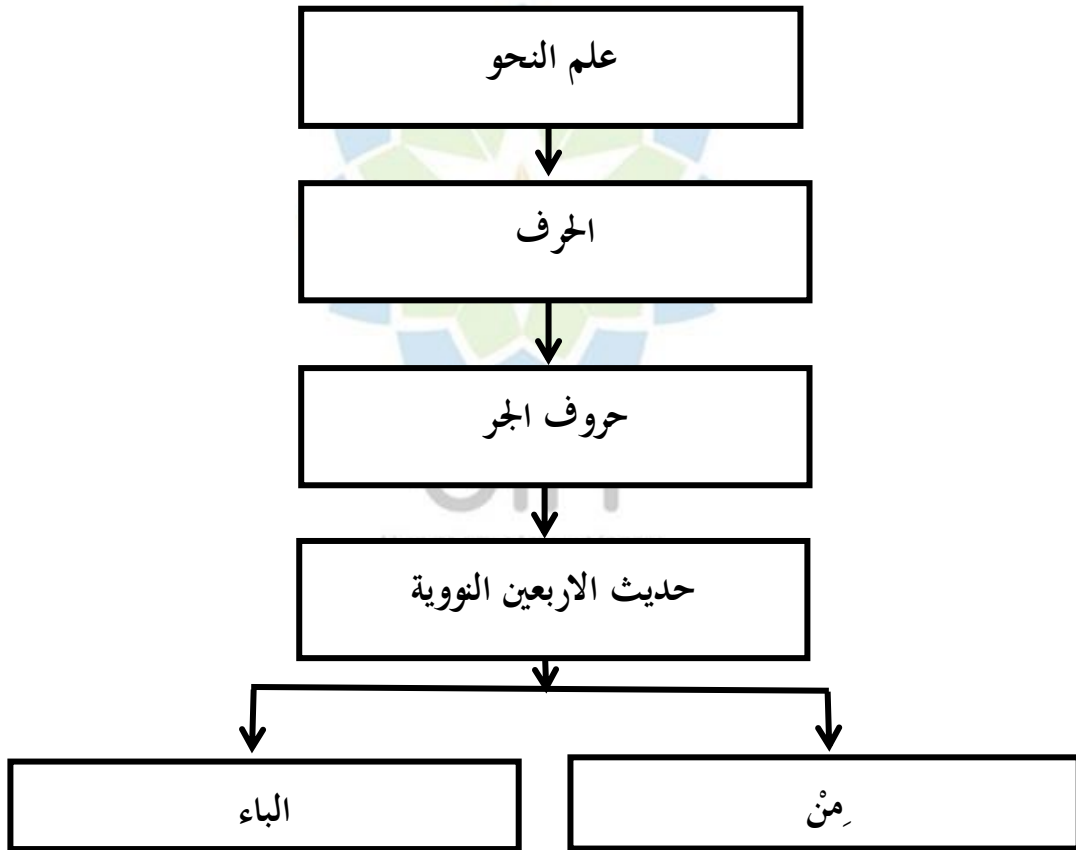
الجر في لها عشرة معاني, وحرف الجر الكاف لها اربعة ثلاثة معاني, وحرف الجر في لها

ثمانية عشر معنى, وحرف الجر مِنْ لها خمسة عشر معنى, وحرف الجر عَنَ لها عشرة معاني,

وحرف إلى لها ثمانية معاني, وحرف على لها تسعة معاني -٣١: ٢٠١٢ mashlihan. Dkk)

(١١٩). انواع معنى النحوي لحروف الجرّة على حسب تركيب الكلمة أو سياقها حرف الجر والمجرور كالعامل و المعمول. وفي هذا البحث عن حروف الجر، الباحث يبحث في حرف الجر الباء و مِنْ ليس كله.

صورة ١,١ التخطيط



الفصل السابع : نظام الكتابة

ينقسم هذا البحث عاما إلى فصول، منها المقدمة والاطار النظري وطريقة البحث

ونتيجة البحث ومناقشته والاختتام والمراجع

الفصل الاول هو المقدمة منها الخلفية البحث وتحديد البحث وأهداف البحث وفوائد

البحث ودراسة السابقة وأساس التفكير ونظام الكتابة.

الفصل الثاني هو الاطار النظري منها اللغة العربية وعلم النحو وتصور حرف الجر في النحو

و تعريف الدلالة و تصورهما

الفصل الثالث هو طريقة البحث منها طريقة البحث وتقنيات جمع البيانات وتحليل البيانات

وصياغة الاستنتاج.

الفصل الرابع هو نتيجة البحث ومناقشته منها وشخصية الامام النووي وتحليل البيانات

الفصل الخامس هو الاختتام منها الاستنتاج والاقتراحات.

